AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4527 | الإثنين | 28 شعبان 1444 هـ | 20 مارس 2023 م | السنة الخامسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

مقتل ناشط في الاعتقال لدى الحوثيين.. بعد دعوته للثورة ضدهم

حكومة اليمن: نأمل أن تنتهي تدخلات طهران في المنطقة

«وكالات» : أعربت الحكومة اليمنية مجددا عن أملها في أن يشكل التقارب السعودي الإيراني مرحلة جديدة من العلاقات تنهي تدخلات طهران في شؤون دول المنطقة، والكف عن دورها التخريبي في اليمن من خلال دعم ميليشيا الحوثي الإرهابية بالأسلحة المهربة والمخدرات وغيرها من أشكال الدعم.

وقال مجلس الوزراء اليمني في اجتماع عقده بالعاصمة المؤقتة عدن، السبت، إنه «يدعم أي توجه جدي ومخلص يحمل نوايا حسنة لتحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة»، مشيرا إلى «إيمان الحكومة الراسخ بالحوار والدبلوماسية والوسائل السلمية لحل الخلافات ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول».

وتطرق رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك في الاجتماع، إلى «التحركات الأممية والإقليمية والدولية في الملف اليمني، والدفع بجهود الحل السياسي، مع استمرار تعنت ميليشيا الحوثي الإرهابية في التعاطي الجاد مع هذه الجهود وخيارات الدولة والحكومة للتعامل مع مختلف المتغيرات».

وجدد «التزام الحكومة ومجلس القيادة الرئاسي بخيار السلام، ودعم جهود الأمم المتحدة والجهود الإقليمية لإنهاء الحرب وتحقيق السلام المستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتوافق عليها».

وشدد مجلس الوزراء اليمني «على التعامل بحذر مع ما تطرحه ميليشيا الحوثي الإرهابية وداعموها في طهران، وعدم تقديم أي حوافز إضافية، دون ضمانات بتعاطيها الجاد مع مبادرات السلام، والتخلي عن أفكارها العنصرية، والمشروع الإيراني التخريبي في المنطقة».

من ناحية أخرى أقدمت ميليشيا الحوثي، أمس الأحد، على قتل الناشط حمدي عبدالرزاق الملقب بـ«المكحل» وذلك في مبنى إدارة أمن محافظة إب، وسط اليمن، بعد شهور من اختطافه.

وأكدت مصادر محلية في إب أن ميليشيا الحوثي أطلقت النار بدم بارد على عبدالرزاق الناشط بوسائل التواصل الاجتماعي.

وحمّل حقوقيون ميليشيا الحوثي مسؤولية مقتل الناشط، مطالبين المنظمات الإنسانية بالمساهمة في كشف جرائم الحوثي وحماية المدنيين، بحسب ما نقلته وسائل إعلام محلية.

وظهر الناشط حمدي عبدالرزاق، قبل اعتقاله من قبل ميليشيا الحوثي، في فيديوهات عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وهو يدعو للثورة ضد الحوثيين.

على إثر هذه الفيديوهات، حاصرت الميليشيا مدينة إب القديمة لعدة أيام وأوقفت خدمة الإنترنت وداهمت منزل الناشط واعتقلته.

الناشط حمدي عبدالرزاق

الأسد يصل إلى الإمارات .. ومحمد بن زايد في مقدمة مستقبليه

محمد بن زايد يستقبل بشار الأسد

«وكالات» : بحث رئيس دولة الإمارات، الشيخ محمد بن زايد، أمس الأحد، مع الرئيس السوري بشار الأسد تعزيز التعاون والتنسيق في القضايا التي تخدم الاستقرار والتنمية في سوريا والمنطقة.

جاء ذلك في تغريدة نشرها الشيخ محمد بن زايد على حسابه في تويتر، حيث كتب: «أجرينا مباحثات إيجابية وبناءة لدعم العلاقات الأخوية وتنميتها لمصلحة البلدين والشعبين الشقيقين».

وكان الرئيس السوري بشار الأسد، قد وصل، أمس الأحد، إلى الإمارات في زيارة رسمية ترافقه خلالها السيدة الأولى أسماء الأسد.

وبحسب ما نشرته وكالة الأنباء الإماراتية «وام»، فقد كان رئيس دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان في مقدمة مستقبلي الأسد لدى وصوله مطار الرئاسة في أبوظبي.

ورافقت طائرة الرئيس السوري لدى دخولها أجواء دولة الإمارات طائرات حربية ترحيباً بزيارته، بحسب «وام».

وجرت للرئيس بشار الأسد مراسم استقبال رسمية لدى وصول موكبه قصر الوطن. ورافق الشيخ محمد بن زايد الأسد إلى منصة الشرف، وعزف السلام الوطني لسوريا، فيما أطلقت المدفعية 21 طلقة، واصطفت ثلة من حرس الشرف تحية له.

وشارك في الاستقبال عدد من المسؤولين، بينهم الشيخ طحنون بن زايد مستشار الأمن الوطني في الإمارات، والشيخ منصور بن زايد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير ديوان الرئاسة، والشيخ حمدان بن محمد بن زايد، والشيخ محمد بن حمد بن طحنون مستشار الشؤون الخاصة في ديوان الرئاسة، وعلي بن حماد الشامسي الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن الوطني، والدكتور أنور قرقاش المستشار الدبلوماسي لرئيس الدولة، وسهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية، وعبد الله بن طوق المري وزير الاقتصاد، وعبد الله بن سلطان بن عواد النعيمي وزير العدل، وخليفة شاهين المرر وزير دولة.

فيما يرافق بشار الأسد وفد يضم الدكتور سامر الخليل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية، ومنصور عزام وزير شؤون رئاسة الجمهورية، والدكتور بطرس حلاق وزير الإعلام، والدكتور أيمن سوسان معاون وزير الخارجية، والدكتور غسان عباس القائم بأعمال سفارة سوريا لدى الإمارات.

وزير خارجية إيران: نعمل على استقرار المنطقة بالتعاون مع السعودية

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان

«وكالات» : قال وزير خارجية إيران، حسين أمير عبد اللهيان، أمس الأحد، إنه سيعقد لقاء مع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في «المستقبل القريب». وتابع: «اقترحنا 3 أماكن لعقد اجتماع مع وزير الخارجية السعودي».

وأوضح أنه بناء على آخر الرسائل المتبادلة مع السعودية فإن إيران أعلنت أيضا استعدادها لإعادة فتح السفارتين.. «اتفقنا مع السعودية على زيارة وفود فنية للسفارتين تحضيرا لفتحهما».

وأضاف في مؤتمر صحافي أن العلاقة مع الرياض عادت للوضع الطبيعي بعد خمس جولات من محادثات بغداد.

وفي الملف اليمني، قال الوزير الإيراني إن قضية اليمن شأن داخلي «لكن نؤكد على الأمن المستقر في المنطقة.. ونعمل على استقرار المنطقة بالتعاون مع السعودية.» وقال: لن نقبل أي تهديد لأمننا من الدول المجاورة».

وحول الملف النووي، قال عبد اللهيان: «لن نرهن أوضاع البلاد وخاصة الاقتصادية بالمفاوضات النووية». وقال: «نرحب بتطور العلاقات مع مصر فهي بلد له دور مهم على المستوى العربي».

وأضاف: «أعتزم زيارة موسكو الأسبوع المقبل لمناقشة قضايا إقليمية ودولية.. وطلبنا أدلة موثقة من أوكرانيا تثبت استخدام «المسيرات الإيرانية» في الحرب، وتلقينا صورا عبر الأقمار الصناعية مشوشة وغير واضحة».

والسبت، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، أن اتفاق طهران والرياض على استئناف العلاقات الدبلوماسية قد يشكل القوة الدافعة وراء تحقيق الاستقرار لصالح المنطقة بأسرها.

كما أضاف كنعاني في تصريحات، أن الاتفاق بين البلدين سيلعب «دورا مهما في تقارب التعاون الإقليمي وتنميته»، بحسب ما نقلت وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «إرنا».

وقال المسؤول الإيراني إن الوقت حان «لحل الخلافات والمشاكل القائمة لما فيه مصلحة دول المنطقة، عن طريق الحوار والاحترام المتبادل وحسن الجوار».

السوداني: التهجير على الهوية والطائفية حوّل العراق إلى سوق للإرهاب المروع

«وكالات» : قال رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، أمس الأحد، إن التهجير على الهوية والطائفية حوّل البلد إلى سوق للإرهاب المروع، مشددا على أن القتل على الهوية كان ظاهرة غريبة على العراقيين.

وأكد رئيس مجلس الوزراء العراقي أن جائحة الفساد تمثل المعركة الكبرى، مبينا أننا نسعى نحو الهدوء السياسي بعد الصخب.

وقال في مؤتمر حوار بغداد الدولي: «إن الثروة الوطنية ملك العراقيين جميعا، ونسعى لتحقيق كل الأهداف المرسومة».

وأضاف السوداني: «إن التحدي الأكبر هو استعادة ثقة المواطن عبر الإنجازات».

وأعلنت القوات العراقية، السبت، القبض على متهم بقتل الأستاذ الجامعي عقيل عبد الناصري، الذي اغتيل الجمعة، في ذي قار جنوب البلاد.

وقال قائد عمليات سومر، اللواء سعد حربية: «تم إلقاء القبض على المتهم بقتل الأستاذ في كلية التربية عقيل الناصري، بينما تجري ملاحقة الثاني الذي كان يستقل الدراجة النارية لحظة الاغتيال»، وفق ما نقلت الوكالة الرسمية «واع».

واغتال مسلحون مجهولون، الجمعة، الأستاذ الجامعي عقيل عبد الله الناصري، عندما أطلقوا الرصاص عليه قرب منزله ثم لاذوا بالفرار، في واقعة أثارت ضجة واسعة.

والراحل أحد الأساتذة المعروفين في الكلية التربوية المفتوحة في محافظة ذي قار.

وشهد العراق الشهر الماضي، موجة اغتيالات، بعد غياب جزئي دام عدة سنوات، وسط تحذيرات من تصاعد تلك العمليات، وانعكاس ذلك على الملف الأمني.

من جهة أخرى استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأحد، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني والوفد المرافق له.

وشهد اللقاء التباحث في العلاقات بين البلدين، والأوضاع الأمنية والسياسية في عموم المنطقة، وسبل تعزيز أمنها واستقرارها.

وأكد رئيس مجلس الوزراء خلال اللقاء موقف العراق الثابت الرافض لأن تكون الأراضي العراقية منطلقاً للاعتداء على أيّ من دول الجوار.

وشدد رفضه القاطع على أن تكون أرض العراق مسرحاً لتواجد الجماعات المسلحة، أو أن تكون منطلقاً لاستهدافها، أو أيّ مساس بالسيادة العراقية.

وجرى استعراض تقدّم اتفاق التفاهم الأخير المبرم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية، والمملكة العربية السعودية، وأكد السيد السوداني في هذا الصدد، ترحيب العراق بهذا الاتفاق واستعداده لتقديم كل ما يعزز استقرار المنطقة.

وجدد شمخاني شكره للدور العراقي على هذا المسار، كما نقل تحيّات الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، وتأكيده رغبة إيران في تطوير العلاقات الثنائية، لما فيه مصلحة الشعبين الصديقين.

وبرعاية رئيس مجلس الوزراء، جرى توقيع محضر أمني مشترك بين البلدين، حيث وقّعه عن الجانب العراقي مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، وعن الجانب الإيراني علي شمخاني، ويتضمن المحضر التنسيق في حماية الحدود المشتركة بين البلدين، وتوطيد التعاون المشترك في مجالات أمنية عدّة.

رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني

الاستخبارات التركية تحيد «إرهابياً بارزاً» شمالي سوريا

«وكالات» : كشفت مصادر أمنية تركية أن الاستخبارات التركية حيدت «الإرهابي» محمد يلدريم، الملقب بـ«حمزة كوباني» التابع لتنظيم وحدات حماية الشعب الكردية «واي بي جي»، في عملية أمنية بشمال سوريا.

ونقلت وكالة أنباء «الأناضول» التركية أمس الأحد عن المصادر الأمنية التركية القول، إن «الإرهابي كان مسؤولاً عن الشؤون المالية للتنظيم في محافظة حلب ومنطقة تل رفعت».

وأفادت المصادر بأن تحييد الإرهابي المذكور جرى في منطقة الشيخ مقصود بحلب.

وذكرت أن يلدريم التحق بصفوف التنظيم الإرهابي في 1986، ويعد من أقدم منتسبي «حزب العمال الكردستاني».

وعقب مشاركته في أعمال إرهابية داخل الأراضي التركية والعراقية، انتقل يلدريم إلى سوريا عام 2015.

تعزيزات روسية إلى حلب.. تشمل 40 مدرعة مضادة للطيران

«وكالات» : استقدمت القوات الروسية تعزيزات لقاعدة عسكرية شرق حلب شمال سوريا، تشمل مدرعات مضادة للطيران مزودة بمدافع رشاشة، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، السبت.

وأضاف المرصد أن التعزيزات التي وصلت القاعدة الروسية في السعيدية بريف منبج شرق حلب تتألف من 40 مدرعة مضادة للطيران مزودة بمدافع رشاشة وأسلحة ومواد لوجستية، وصناديق مغلقة.

يشار إلى أن روسيا تحتفظ بوجود عسكري كبير على الأراضي السورية، منذ الأشهر الأولى للحرب عام 2011.

كما تعتبر حليفاً وثيقاً لرئيس النظام السوري بشار الأسد، فقد دعمته عسكرياً من خلال شن ضربات جوية على المناطق التي تسيطر عليها المعارضة، وقد ساعده هذا الدعم العسكري والسياسي أيضاً على تحويل دفة الحرب لصالحه.

وكان الأسد قد أجرى زيارة رسمية إلى العاصمة الروسية موسكو، أجرى خلالها محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين، الأربعاء، في ظل تكثيف الكرملين جهوده لتحقيق مصالحة بين أنقرة ودمشق، ولتأكيد ثقل روسيا الدبلوماسي في خضم العزلة الأوروبية الأميركية التي تواجهها بسبب عمليتها العسكرية في أوكرانيا.